

دور معايير المحاسبة الاسلامية في تحسين مستوى جودة العمل في البنوك الاسلامية اليمنية

- دراسة ميدانية في محافظة عدن -

**The role of Islamic accounting standards in improving the quality of
Yemeni Islamic banks' performance:
A field study in Aden Governorate**

عبد الرحمن محمد عمر بارحيم*، كلية العلوم الإدارية، جامعة عدن، abdobarahim@gmail.com

سميرة صالح علي إمبادي، كلية العلوم الإدارية، جامعة عدن، sameeraembadi@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/09/27

تاريخ القبول: 2021/08/17

تاريخ الاستلام: 2021/01/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور معايير المحاسبة الاسلامية في تحسين مستوى جودة العمل في البنوك الاسلامية اليمنية، من خلال التأكد من مدى تطبيق البنوك الاسلامية لمعايير المحاسبة الإسلامية، وهل لهذا التطبيق دور في تحسين مستوى الجودة وتقوم الأداء المصرفي.

للإجابة على إشكالية الدراسة تم اجراء مسح ميدانية على عينة استطلاعية تقدر بـ 48 مستجيب من موظفي البنوك الاسلامية في محافظة عدن.

توصلت الدراسة إلى أن البنوك الاسلامية اليمنية تقوم بتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية بدرجة متوسطة في محافظة عدن، وأن لتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية دوراً كبيراً في تحسين مستوى الجودة وتقوم الأداء المصرفي في البنوك الاسلامية اليمنية في محافظة عدن.

الكلمات المفتاحية: معايير محاسبة، جودة، تقوم أداء، معلومات محاسبية.

Abstract:

This study aims to show the role of Islamic accounting standards in improving the quality of work in Yemeni Islamic banks. By ascertaining

* المؤلف المرسل.

the extent to which Islamic banks apply Islamic accounting standards and whether this application has a role in improving the level of quality and evaluating banking performance.

To answer the problem of the study, a field survey was conducted on an exploratory sample of 48 respondents from the employees of Islamic banks in the governorate of Aden.

The study concluded that Yemeni Islamic banks apply Islamic accounting standards to a moderate degree in the governorate of Aden, and that the application of Islamic accounting standards has a major role in improving the quality level and evaluating banking performance in Yemeni Islamic banks in the governorate of Aden.

.Key words: Accounting Standards, Quality, Performance Evaluation, Accounting Information.

1. مقدمة:

شهدت الصناعة المصرفية الإسلامية في الآونة الأخيرة تطوير صيغ تمويل إسلامية تستخدمها البنوك الإسلامية، للنهوض بوظيفة الوساطة المالية ضمن النطاق المباح وبعيداً عن الرباء. إضافة إلى التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية والتي تتمثل بالمخاطر التي تتخلل صيغ التمويل والعمليات المصرفية المتوافقة مع الشريعة، فضلاً على أن البنوك الإسلامية قد تتحمل مجموعة واسعة ومتعددة من المخاطر تفوق تلك التي تواجه البنوك التقليدية نظراً لما تتميز به صيغ التمويل الإسلامية عن نظيراتها في البنوك التقليدية. الأمر الذي ترتب عليه اصدار معايير إسلامية دولية تحمي البنوك الإسلامية من المخاطر التي تواجهها في حال التزمت بتطبيق هذه المعايير.

تقوم معايير المحاسبة الإسلامية في البنوك الإسلامية بتحديد الإطار المنهجي للعرض في القوائم المالية والافصاح عن المعلومات التي تتضمنها تلك القوائم، ولكي تكون القوائم المالية مفيدة وتحقق اهداف مستخدميه لا بد وأن تتسق مع متطلبات معيار العرض والافصاح العام.

بدأ الاهتمام المتزايد في وضع قواعد محاسبية من قبل الهيئات المهنية منذُ بداية النصف الثاني من القرن الماضي، حيث لم يكن هناك قواعد مشتركة علمية يجري تطبيقها من قبل ممارسي مهنة المحاسبة، وكانت كل هيئة في كل دولة من الدول الصناعية تصنع القواعد المحاسبية الخاصة بها، والتي ترى أنها تتلاءم

مع مفاهيمها المحاسبية، ولقد تم الثبات على استخدام القواعد المحاسبية المتعارف عليها كقاعدة عند المحاسبين ومدققي الحسابات، ومفهوم القواعد المحاسبية يشمل كل ما هو متفق عليه في علم المحاسبة ومقبول من الشركات والمؤسسات حتى ولو اختلفت في طريقة معالجة نفس الموضوع، حيث تعرف المحاسبة والتدقيق أو مراجعة الحسابات.

أما بالنسبة للمعايير الاسلامية فقد أوجدتها حاجة الدول والمجتمعات الاسلامية التي تواجهها البنوك والمؤسسات المالية التي تتبع الشريعة الاسلامية في تعاملاتها بعيداً عن الفوائد الربوية، ونظراً لتلك الحاجة قامت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية AAOIFI التي أنشأت في مارس 1991م بوضع معايير تضمن سلامة العمل المصرفي الاسلامي بغرض وضع معايير تضمن سلامة العمل المصرفي الاسلامي متماشية مع مثيلاتها في اتفاقية بازل للبنوك التقليدية.

وتقدم المعايير الاسلامية الادوات اللازمة لتلبية متطلبات المعاملات المالية وتساعد على توفير عرض صادق وعادل للمراكز المالية للمؤسسات المالية الاسلامية. كما أن هذه المعايير تقدم موجبات الثقة لمستخدمي القوائم المالية في معاملات المؤسسات المالية الإسلامية، وتوفر لهم اسس التجانس في التقارير المالية التي تصدرها تلك المؤسسات، بما يزيد عنصر الوضوح والشفافية في تفسير وتحليل قوائمها المالية، كما أن المعايير الإسلامية تنطلق من السمات الخاصة التي تميز العمل المصرفي والمالي الإسلامي.

وجاءت هذه الدراسة للتعرف على دور معايير المحاسبة الاسلامية في تحسين مستوى جودة العمل

في البنوك الاسلامية اليمنية.

2 منهجية الدراسة:

1.2. مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الرئيسية في السؤال التالي هل يوجد دور لمعايير المحاسبة الاسلامية في

تحسين مستوى جودة العمل في البنوك الاسلامية اليمنية - دراسة ميدانية في محافظة عدن - والذي يمكن

الاجابة عليه من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل تقوم البنوك الاسلامية اليمنية بتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية في محافظة عدن؟

2. هل لتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية دوراً كبيراً في تحسين مستوى الجودة وتقييم الأداء المصرفي في البنوك الاسلامية اليمنية في محافظة عدن؟

3. هل لتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية دوراً كبيراً في تحسين مستوى جودة معلومات القوائم المالية في البنوك الاسلامية اليمنية في محافظة عدن؟

4. هل لتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية دوراً كبيراً في تحسين مستوى جودة خدمة العملاء في البنوك الاسلامية اليمنية في محافظة عدن؟

2.2. فرضيات الدراسة الرئيسية: تتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي:

1. تقوم البنوك الاسلامية اليمنية بتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية في محافظة عدن؛

2. أن تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية له دور كبير في تحسين مستوى الجودة وتقييم الأداء المصرفي في البنوك الاسلامية اليمنية في محافظة عدن؛

3. أن تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية له دور كبير في تحسين مستوى جودة معلومات القوائم المالية في البنوك الاسلامية اليمنية في محافظة عدن؛

4. أن تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية له دور كبير في تحسين مستوى جودة خدمة العملاء في البنوك الاسلامية اليمنية في محافظة عدن.

3.2. اهداف الدراسة:

أن هدف الدراسة الرئيسي هو التعرف على دور تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية في البنوك الاسلامية اليمنية على جودة العمل فيها. ولتحقيق هذا الهدف لابد من التعرف على الآتي:

1. التأكد من أن البنوك الاسلامية اليمنية تقوم بتطبيق معايير المحاسبة الإسلامية؛

2. التعرف على دور تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية في تحسين مستوى الجودة وتقييم الأداء المصرفي في البنوك الاسلامية اليمنية؛

3. التعرف على دور تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية في تحسين مستوى جودة معلومات القوائم المالية في البنوك الاسلامية اليمنية؛

4. التعرف على دور تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية في تحسين مستوى جودة خدمة العملاء في البنوك الاسلامية اليمنية.

3. الدراسات السابقة: نقوم بعرض بعض الدراسات السابقة، والتي تم ترتيبها تاريخيا كما يلي:

1.3. دراسة جبر. رائد جميل سعد وآخرون (2005م) بعنوان (تقييم كفاءة وفاعلية نظام الرقابة على البنوك الاسلامية القسم الثالث) تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى كفاءة وفاعلية تحقيق الاهداف التي يسعى نظام الرقابة بكل ابعاده في البنوك الاسلامية إلى الوصول إليها، ولهذا السبب كأن لا بد من تجزئة نظام الرقابة إلى عناصره الاساسية أي أبعاده الرئيسية. بافتراض أن التطبيق السليم لهذه الابعاد يؤدي بالضرورة إلى زيادة فاعلية وكفاءة عملية الرقابة، ومن ثم تحقيق الأهداف المحققة والمرغوب الوصول إليها، وأهم التوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة هي: ضرورة التنفيذ السليم لأبعاد الرقابة المتبعة في البنوك الإسلامية، وأهمية إحداث تنسيق بين مكونات العملية الرقابية الداخلية والخارجية وضرورة استقلالية هيئة الرقابة الشرعية لضمان التطبيق السليم للرقابة الشرعية والحاجة إلى تطويره بعد الرقابة المحاسبية الخارجية لتناسب مع المسؤولية تجاه المودعين الذين يتحملون مخاطر الخسارة مثل المساهمين، وضرورة وضع ضوابط محاسبية متخصصة تراعي خصوصية العمل المصرفي الإسلامي.

2.3. دراسة طمبل، أبوبكر محمد أحمد (2008م) بعنوان (أثر معايير المحاسبة المالية لمؤسسات المالية الإسلامية على القوائم المالية بالتطبيق على البنوك الإسلامية في السودان) هدفت هذه الدراسة إلى اختبار مدى استخدام معايير المحاسبة المالية للبنوك الإسلامية والمؤسسات المالية الإسلامية في السودان، وكذا إمكانية قياس نتائج الأعمال المصرفية وتطورها باستخدام معايير موحدة داخل القطاع المصرفي، وتحليل متطلبات معيار الإفصاح العام وقياس مدى كفاية الإيضاحات والبيانات المرفقة بالقوائم المالية. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج كأن أهمها: أن النظام المصرفي الإسلامي في السودان بدأ في ظل عدم وجود معايير ودون إعداد السياسات والمعايير المهنية، لذلك لا تزال تواجه مشاكل العرض والافصاح وعدم الشفافية في قوائمها المالية، وكانت أهم التوصيات أن يستخدم بنك السودان المركزي قوته وسلطاته

في فرض الأمر الواقع على البنوك وإلزامهم بتطبيق المعايير الإسلامية بما فيها معيار العرض والافصاح العام للقوائم المالية.

3.3. دراسة إبراهيم، اسيل ابراهيم عبدالجليل (2013م) بعنوان (أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية والإسلامية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لبنك الكويت الدولي - دراسة حالة-) لهذه الدراسة عدد من الاهداف وهي: التعرف على أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لبنك الكويت الدولي خلال الفترة (2004 - 2006)، وكذا خلال الفترة (2009 - 2011)، إضافة إلى التعرف على الفروقات بين الفترات التي طبقت فيها المعايير المحاسبية الدولية، والفترات التي طبقت فيها المعايير المحاسبية الإسلامية في بنك الكويت، أيضاً التعرف على أثر المقارنة بين معايير المحاسبة الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية في القوائم المالية لبنك الكويت الدولي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجمل الربح وصافي المبيعات والربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب وصافي الربح بعد الضريبة، وجملة الموجودات وتوزيعات الاسهم الممتازة وجملة حقوق المساهمين العاديين ومعدل دوران الموجودات في بنك الكويت في الفترة التجارية والإسلامية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية.

4.3. دراسة العازمي؛ محمد حمود محسن (2015م) بعنوان (أثر تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية على الأداء المالي للبنوك الإسلامية الكويتية: دراسة حالة البنك الأهلي المتحد الكويتي) هدفت هذه الدراسة إلى قياس ومقارنة الأداء المالي للبنوك الإسلامية الكويتية كبنوك تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية وتطبق معايير المحاسبة والمراجعة والضوابط للمؤسسات المالية الإسلامية، والأداء المالي للبنوك التقليدية كبنوك تطبق معايير المحاسبة الدولية وذلك باستخدام بعض النسب المالية مثل: (نسب السيولة، ونسب الربحية، ونسب النشاط، ونسب السوق). ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتحليل البيانات المالية للبنك موضوع الدراسة، حيث أظهرت نتائج التحليل وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة ونسبة السوق للبنوك الإسلامية والبنوك التقليدية، أما بخصوص نسب الربحية ونسب النشاط فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين البنوك الإسلامية والبنوك

التقليدية باستخدام أياً من هذه النسب، وقد أوصت الدراسة بأنه يجب على البنوك الإسلامية الاستمرار في توفير السيولة التي تساعد في تغطية الالتزامات المترتبة عليها عند الضرورة، على أن لا تضيق الفرص الاستثمارية الأخرى التي تساعد في تحقيق عائد أكبر.

5.3. دراسة بابكر؛ الخيام موسى مصطفى وآخرون (2016م) بعنوان (دور معايير بازل ومعايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية في تقويم أداء البنوك السودانية: دراسة ميدانية على عينة من البنوك الإسلامية السودانية)، تهدف هذه الدراسة إلى شرح معايير بازل للرقابة المصرفية ومعايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية، مع بيان أثرها على تقويم الأداء للبنوك السودانية ودراسة تطبيق معايير بازل للرقابة المصرفية ومعايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية على البنوك السودانية، وكذا تقويم الأداء المالي للجهاز المصرفي السوداني للفترة المذكورة وأخيراً شرح مكونات معيار كاييل (CAEL)، ومن أهم نتائج هذه الدراسة تطبيق معايير بازل للرقابة المصرفية أدى إلى قياس درجة السيولة والربحية ورأس المال بصورة صحيحة والوقوف على حقيقة الموقف المالي في البنوك محل الدراسة.

6.3. دراسة عبد الرحمن؛ حرم عبد الرحمن أحمد (2016م) بعنوان (معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ومعايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية ودورها في تقويم الأداء المصرفي للمصاريف العاملة بالسودان) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق المعايير الإسلامية في تقويم الأداء المالي والإداري للبنوك العاملة في السودان. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل بيانات الاستبانة واختبار الفرضيات، وأثبتت الدراسة تحقق جميع الفرضيات، وقد توصلت إليها الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أدى تطبيق المعايير الإسلامية إلى زيادة نسبة كفاية رأس المال المصرفي والالتزام بالمبادئ الإرشادية لإدارة المخاطر، تبليغ المعلومات المحاسبية الدقيقة للمستخدمين ووضع القواعد التي تحكم الإثبات والقياس والمعالجات المحاسبية، ووجود مراجع ملتزمة بمبادئ الشريعة الإسلامية. أوصت الدراسة بضرورة تدريب المحاسبين والمصرفيين مهنيًا وعلميًا، والإشراف الدوري والمتابعة الدقيقة من قبل بنك السودان المركزي للبنوك الملتزمة بتطبيق المعايير الإسلامية وتخفيفها.

4. نتائج الدراسة الميدانية:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، قام الباحثان بإعداد استبانة تم توزيعها على عينة قوامها بعد استبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل 48 مستجيب اختيروا بشكل عشوائي من موظفي البنوك الاسلامية من محافظة عدن، ومن لهم علاقة بموضوع الدراسة، وقد تم الاستعانة في تحليل بيانات الدراسة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For) SPSS Social Science للحصول على نتائج أكثر دقة، وقد كانت أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة :

- معامل كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان - براون للتجزئة النصفية لاختبار ثبات أداة الدراسة؛
 - التكرارات والنسب المئوية؛
 - المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري؛
 - اختبار كولموجروف سميرنوف للتوزيع الطبيعي؛
 - اختبار ويلكوكسون.
- وفيما يلي تحليل لأهم النتائج التي توصلنا اليها:

1.4. اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

للتأكد من صدق اداة الدراسة تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها 80% من المحكمين والتي جاءت في اضافة وحذف بعض الفقرات، وكذلك بإعادة صياغة بعض الفقرات، أما ثبات الاداة فقد تم التأكد منه باستخدام معاملي كرونباخ الفا وسبيرمان- براون للتجزئة النصفية والتي كانت أهم نتائجهما موضحة في الجدول الاتي:

جدول رقم (1) نتيجة اختبار الفا كرونباخ و معامل سبيرمان- براون للتجزئة النصفية

| معايير الدراسة | عدد الفقرات | معامل كرونباخ الفا | معامل سبيرمان- براون للتجزئة النصفية |
|------------------------------|-------------|--------------------|--------------------------------------|
| تطبيق المعايير المحاسبية | 10 | 0.89 | 0.86 |
| الجودة وتقييم الأداء المصرفي | 6 | 0.88 | 0.90 |
| جودة معلومات القوائم المالية | 12 | 0.94 | 0.94 |
| جودة خدمة العملاء | 7 | 0.88 | 0.87 |
| الاستبانة بشكل عام | 35 | 0.96 | 0.88 |

المصدر: إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج (SPSS22)

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول اعلاه أن جميع معاملات الثبات عالية وهو ما يدل على أن

الاداة تتمتع بثبات ويمكن تطبيقها.

2.4. خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة بحسب الخصائص الشخصية

| المتغير | فئات المتغير | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------------|-------------------------|---------|------------------|
| الجنس | ذكور | 38 | 79.2 |
| | أناث | 10 | 20.8 |
| | الاجمالي | 48 | 100.0 |
| العمر | اقل من 30 سنة | 4 | 8.3 |
| | من 30 إلى اقل من 35 سنة | 6 | 12.5 |
| | من 35 إلى اقل من 40 سنة | 11 | 22.9 |
| | من 40 سنة فأكثر | 27 | 56.3 |
| | الاجمالي | 48 | 100.0 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 13 | 27.1 |
| | دبلوم عالي | 3 | 6.3 |
| | ماجستير | 17 | 35.4 |
| | دكتوراه | 13 | 27.1 |

| | | | |
|--------------|-----------|--------------------------|------------------|
| 4.2 | 2 | اخرى | |
| 100.0 | 48 | الاجمالي | |
| 58.3 | 28 | محاسبة | التخصص العلمي |
| 20.8 | 10 | ادارة اعمال | |
| 12.5 | 6 | علوم مالية ومصرفية | |
| 4.2 | 2 | اقتصاد | |
| 4.2 | 2 | اخرى | |
| 100.0 | 48 | الاجمالي | |
| 10.4 | 5 | مدير بنك/فرع | |
| 4.2 | 2 | نائب مدير بنك/فرع | |
| 16.7 | 8 | مدير ادارة | |
| 18.8 | 9 | رئيس قسم | |
| 4.2 | 2 | مدقق داخلي | |
| 4.2 | 2 | مدقق خارجي | |
| 41.7 | 20 | اخرى | |
| 100.0 | 48 | الاجمالي | |
| 10.4 | 5 | اقل من 5 سنوات | سنوات الخبرة |
| 16.7 | 8 | من 5 إلى اقل من 10 سنوات | |
| 25.0 | 12 | من 10 إلى اقل من 15 سنة | |
| 14.6 | 7 | من 15 إلى اقل من 20 سنة | |
| 33.3 | 16 | من 20 سنة فاكثر | |
| 100.0 | 48 | الاجمالي | |
| 33.3 | 16 | الادارة الرئيسية للبنك | مكان العمل |
| 16.7 | 8 | ادارة الفرع | |
| 50.0 | 24 | اخرى | |
| 100.0 | 48 | الاجمالي | |

المصدر: إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج (SPSS22)

3.4. اختبار فرضيات الدراسة:

قبل الشروع باختبار فرضيات الدراسة قام الباحثان باختبار كولموجروف - سميرونوف للتوزيع الطبيعي والتي كانت نتيجته أن البيانات غير موزعة طبيعياً، وعليه فقد تم استخدام اختبار Wilcoxon اللامعلمي والذي يعد بديلاً ملائماً لاختبار t للعينة الواحدة في حال عدم توفر شروط استخدام اختبار t ، حيث تعد نتيجة الاختبار معنوية اذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Sig) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة 0.05 والعكس صحيح .

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي بين 3-4 وكانت الفروق بين هذا المتوسط والمتوسط الفرضي للدراسة (3) معنوية فأن ذلك يشير إلى الموافقة العالية للمبحوثين على الفقرة، في حين اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أعلى من الـ 4 وكان الفرق معنوي فأن ذلك يشير إلى الموافقة العالية جدا للمبحوثين، أما إذا كانت قيمة المتوسط بين 2-3 وكان الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط الفرضي معنوي فأن ذلك يشير إلى الموافقة الضعيفة للمبحوثين على الفقرات، وكذلك الحال اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من 2 فأن ذلك يشير إلى عدم الموافقة اطلاقاً على الفقرة.

أما في حالة أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 3 أو أعلى أو أقل من الثلاثة وكان الفرق بينها وبين المتوسط الفرضي غير معنوي، فأن ذلك يشير إلى الموافقة المتوسطة للمبحوثين، وفيما يلي أهم النتائج التي توصل اليها الباحثان :

1.3.4. الفرضية الرئيسية الأولى:

تقوم البنوك الاسلامية اليمنية بتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية في محافظة عدن؛

كانت أهم النتائج اللازمة لاختبار هذه الفرضية موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (3) نتائج اختبار Wilcoxon لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات إجابات المبحوثين

حول فقرات محور تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية وبين المتوسط الفرضي للدراسة (3)

| درجة التطبيق | Sig. | Wilcoxon قيمة (Z) | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات |
|--------------|-------|----------------------|----------------------|--------------------|--|
| متوسطة | 0.068 | 1.828 | .9840 | 3.27 | تقوم البنوك الاسلامية اليمنية بتطبيق معيار |

| | | | | | |
|--------|--------------|--------------|--------------|-------------|--|
| | | | | | العرض والافصاح في القوائم المالية . |
| كبيرة | 0.000 | 3.499 | .9650 | 3.56 | تقوم البنوك الاسلامية اليمنية بتطبيق معيار المراجعة والمراجعة بالأمر بالشراء. |
| متوسطة | 0.429 | 0.791 | .9050 | 3.10 | تقوم البنوك الاسلامية اليمنية بتطبيق معيار التمويل بالمضاربة |
| متوسطة | 0.201 | 1.279 | 0.953 | 3.17 | تقوم البنوك الاسلامية اليمنية بتطبيق معيار التمويل بالمشاركة |
| متوسطة | 0.138 | 1.483 | 0.891 | 3.19 | تقوم البنوك الاسلامية اليمنية بتطبيق معيار الافصاح عن اسس توزيع الارباح بين اصحاب حقوق الملكية واصحاب حسابات الاستثمار |
| متوسطة | 0.265 | 1.114 | 1.059 | 3.17 | تقوم البنوك الاسلامية اليمنية بتطبيق معيار حقوق اصحاب حسابات الاستثمار وحوكمها |
| متوسطة | 0.608 | 0.513 | .9540 | 2.94 | تقوم البنوك الاسلامية اليمنية بتطبيق معيار السلم والسلم الموازي |
| متوسطة | 0.121 | 1.551 | 1.062 | 3.25 | تقوم البنوك الاسلامية اليمنية بتطبيق معيار الاجارة والاجارة المنتهية بالتملك |
| متوسطة | 0.062 | 1.864 | 1.026 | 3.27 | تقوم البنوك الاسلامية اليمنية بتطبيق معيار الزكاة |
| متوسطة | 0.396 | 0.849 | .8810 | 3.10 | تقوم البنوك الاسلامية اليمنية بتطبيق معيار الاستصناع والاستصناع الموازي. |
| متوسطة | 0.116 | 1.571 | .8020 | 3.20 | المتوسط الحسابي العام للمحور |

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS22)

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) أن جميع فقرات هذا المحور حازت على درجة موافقة متوسطة عدا فقرة واحدة فقط حازت على درجة موافقة كبيرة، حيث افاد المبحوثين أن معيار المراجعة والمراجعة بالأمر بالشراء يطبق في البنوك المبحوثة بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 3.56 وهو أعلى من المتوسط الفرضي للدراسة (3)، وعند اختبار دلالة الفروق بين هذين المتوسطين بواسطة اختبار ويلكوكسون اتضح أنها دالة احصائياً حيث بلغت قيمة الاختبار 3.499

بمستوى دلالة 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الذي اعتمده الباحثان في دراستهما (0.05) مما يؤكد أن درجة تطبيق هذا المعيار في البنوك المبحوثة كأن كبيراً، ومن خلال مقابلة مع مدير احد البنوك أكد لنا اقبال العملاء على الشراء بالمراجحة لأنه يسهل على الكثير استثمار أموالهم، وكذا يوفر السلع لذوي الدخل المحدود من خلال البيع لهم بالتقسيط.

في حين يتضح أن باقي المعايير كانت تطبق في البنوك الاسلامية المبحوثة بدرجة متوسطة، وهذا ما اوضحه اختبار ويلكوكسون بين متوسطات تلك المعايير والمتوسط الفرضي للدراسة (3)، حيث كانت مستويات دلالة اختبار ويلكوكسون أكبر من مستوى الدلالة الذي اعتمده الباحثان في دراستهما (0.05)، مما يشير إلى أن هذه المعايير تطبق بدرجة متوسطة في البنوك المبحوثة.

وبلغ المتوسط الحسابي العام للمعايير مجتمعة 3.20، وعند اختبار دلالة الفروق بين هذا المتوسط والمتوسط الفرضي للدراسة (3)، وجد أن الفروق بينهما ليست ذات دلالة احصائية حيث بلغت قيمة اختبار ويلكوكسون 1.571 بمستوى دلالة 0.116 أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة 0.05، الأمر الذي يؤكد أن البنوك الاسلامية تقوم بتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية بدرجة متوسطة .

2.3.4. اختبار الفرضية الثانية:

لتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية دوراً كبيراً في تحسين مستوى الجودة وتقييم الأداء المصرفي في البنوك الاسلامية اليمنية.

كانت أهم النتائج اللازمة لاختبار هذه الفرضية موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (4) نتائج اختبار Wilcoxon لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات إجابات المبحوثين حول فقرات تحسين مستوى الجودة وتقييم الأداء المصرفي وبين المتوسط الفرضي للدراسة (3)

| الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | Wilcoxon قيمة (Z) | Sig | درجة الموافقة |
|--|-----------------|-------------------|----------------------|-------|---------------|
| تقوم البنوك الاسلامية بمتابعة الاصدارات الجديدة لهيئة المحاسبة والمراجعة الخاصة بالمؤسسات المالية الاسلامية. | 3.31 | 0.879 | 2.361 | 0.018 | كبيرة |
| يتم الالتزام بتطبيق جميع المعايير الصادرة | 3.40 | 0.893 | 2.874 | 0.004 | كبيرة |

| | | | | | |
|-------|--------------|--------------|--------------|-------------|---|
| | | | | | عن هيئة المحاسبة والمراجعة الخاصة بالمؤسسات المالية الإسلامية. |
| كبيرة | 0.002 | 3.072 | 0.897 | 3.44 | يتم قياس مدى أنجاز الاهداف الخاصة بتزويد البنك بفرص الاستثمار. |
| كبيرة | 0.000 | 3.924 | 0.846 | 3.58 | تلتزم البنوك الإسلامية بوضع قواعد محاسبية تحكم قياس وإثبات البيع بالمراجحة. |
| كبيرة | 0.007 | 2.714 | 0.962 | 3.40 | تلتزم البنوك الإسلامية بالمعايير والقواعد الخاصة بتحديد وعاء الزكاة. |
| كبيرة | 0.003 | 2.994 | 0.943 | 3.44 | تلتزم البنوك الإسلامية بتأهيل العاملين لديها مهنيًا وإداريًا. |
| كبيرة | 0.000 | 3.500 | 0.719 | 3.43 | المتوسط الحسابي العام للمحور |

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS22)

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (4) أن جميع فقرات محور تحسين مستوى الجودة وتقوم الأداء المصرفي في البنوك الإسلامية اليمنية حازت على درجة موافقة كبيرة، حيث يتضح أن جميع مستويات دلالة اختبار ويلكوكسون (sig) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة 0.05. وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 3.43 وهو أكبر من المتوسط الفرضي للدراسة 3، وعند اختبار دلالة الفروق بينهما بواسطة اختبار ويلكوكسون وجد أنها دالة احصائياً، حيث بلغت قيمة اختبار ويلكوكسون 3.500 بمستوى دلالة 0.000 أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة 0.05، الأمر الذي يشير إلى أن لتطبيق معايير المحاسبة الإسلامية دوراً كبيراً في تحسين مستوى الجودة وتقوم الأداء المصرفي في البنوك الإسلامية اليمنية.

3.3.4. اختبار الفرضية الثالثة:

لتطبيق معايير المحاسبة الإسلامية دوراً كبيراً في تحسين مستوى جودة معلومات القوائم المالية في البنوك الإسلامية اليمنية.

كانت أهم النتائج اللازمة لاختبار هذه الفرضية موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (5) نتائج اختبار Wilcoxon لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات إجابات المحوثين حول فقرات تحسين مستوى جودة معلومات القوائم المالية وبين المتوسط الفرضي للدراسة (3)

| درجة الموافقة | Sig | Wilcoxon قيمة (z) | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات |
|---------------|-------|----------------------|----------------------|--------------------|---|
| كبيرة | 0.000 | 4.695 | 0.951 | 3.90 | يتم إعداد القوائم المالية وفق معايير المحاسبة المالية الاسلامية. |
| كبيرة | 0.000 | 4.515 | 0.930 | 3.83 | تهدف عملية المراجعة الداخلية إلى تمكين المراجع من إبداء رأيه في القوائم المالية باستقلال تام. |
| كبيرة | 0.000 | 4.575 | 0.849 | 3.79 | تلتزم البنوك الاسلامية بمعياري الافصاح للقوائم المالية. |
| كبيرة | 0.000 | 4.783 | 0.932 | 3.94 | تعرض القوائم المالية جميع البيانات اللازمة للمستفيدين الداخليين والخارجيين بكل شفافية. |
| كبيرة | 0.000 | 5.125 | 0.898 | 4.00 | 1-تلتزم البنوك الاسلامية بعرض جميع القوائم المالية وفق قائمة المركز المالي. |
| كبيرة | 0.000 | 4.899 | 0.885 | 3.94 | 2-تلتزم البنوك الاسلامية بعرض جميع القوائم المالية وفق قائمة الدخل . |
| كبيرة | 0.000 | 5.175 | 0.863 | 4.00 | 3-تلتزم البنوك الاسلامية بعرض جميع القوائم المالية وفق قائمة التدفقات النقدية. |
| كبيرة | 0.000 | 4.990 | 0.762 | 3.81 | 4-تلتزم البنوك الاسلامية بعرض جميع القوائم المالية وفق قائمة التغيرات في حقوق اصحاب الملكية والارباح المبقاة. |
| كبيرة | 0.000 | 4.865 | 0.956 | 3.98 | 5-تلتزم البنوك الاسلامية بعرض جميع القوائم المالية وفق قائمة التغيرات في الاستثمار. |
| كبيرة | 0.000 | 4.732 | 1.031 | 3.96 | يتم مقارنة قوائم السنة الحالية بقوائم السنوات الماضية. |

| | | | | | |
|-------|-------|-------|-------|------|--|
| كبيرة | 0.000 | 4.573 | 1.069 | 3.92 | يؤدي تطبيق البنوك الاسلامية لمعايير المحاسبة الاسلامية إلى تقليل الازدواجية في المعلومات المنشورة. |
| كبيرة | 0.000 | 4.859 | 0.895 | 3.92 | تقوم البنوك الاسلامية اليمينية بتوفير المعلومات المحاسبية للمستفيدين في المناسب لهم. |
| كبيرة | 0.000 | 5.561 | 4.704 | 3.92 | المتوسط الحسابي العام للمحور |

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS22)

يتبين من النتائج الموضحة في جدول رقم (5) أن جميع فقرات محور تحسين مستوى جودة معلومات القوائم المالية في البنوك الاسلامية اليمينية حازت على درجة موافقة كبيرة، حيث كانت جميع قيم مستويات دلالة اختبار ويلكوكسون (**sig.**) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة 0.05 . أما المتوسط الحسابي العام للمحور فقد بلغ 3.92 وهو أكبر من المتوسط الفرضي للدراسة 3، وعند اختبار دلالة الفروق بينهما بواسطة اختبار ويلكوكسون وجد أنها دالة احصائياً، حيث بلغت قيمة اختبار ويلكوكسون 5.561 بمستوى دلالة 0.000 أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة 0.05 الأمر الذي يشير إلى أن لتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية دوراً كبيراً في تحسين مستوى جودة معلومات القوائم المالية في البنوك الاسلامية اليمينية.

4.3.4. اختبار الفرضية الرابعة:

لتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية دوراً كبيراً في تحسين مستوى جودة خدمة العملاء في البنوك الاسلامية اليمينية.

كانت أهم النتائج اللازمة لاختبار هذه الفرضية موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (6) نتائج اختبار Wilcoxon لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات إجابات المبحوثين

حول فقرات تحسين مستوى جودة خدمة العملاء وبين المتوسط الفرضي للدراسة (3)

| درجة الموافقة | Sig. | Wilcoxon قيمة (z) | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات |
|---------------|-------|-------------------|-------------------|-----------------|--------------------------------------|
| كبيرة | 0.000 | 3.921 | 0.823 | 3.56 | يؤدي تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية |

| | | | | | |
|-------|--------------|--------------|--------------|-------------|--|
| | | | | | في البنوك الاسلامية إلى تقليل التعثرات المصرفية. |
| كبيرة | 0.000 | 3.929 | 0.914 | 3.62 | يؤدي تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية في البنوك الاسلامية إلى حفظ حقوق العملاء المستثمرين. |
| كبيرة | 0.000 | 3.675 | 0.984 | 3.60 | يؤدي تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية في البنوك الاسلامية إلى استقطاب العملاء للاستثمار البنكي. |
| كبيرة | 0.000 | 4.533 | 0.838 | 3.75 | يؤدي تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية في البنوك الاسلامية إلى زيادة حجم الثقة بين العملاء والبنك. |
| ضعيفة | 0.000 | 2.202 | 0.692 | 2.77 | تقوم البنوك الاسلامية بزيادة نسبة الديون المشكوك في تحصيلها. |
| كبيرة | 0.000 | 2.202 | 0.917 | 3.73 | يشعر العملاء بالارتياح والقبول نتيجة أنجاز معاملاتهم البنكية. |
| كبيرة | 0.000 | 4.222 | 0.895 | 3.58 | تستخدم البنوك الاسلامية الخدمات المصرفية الالكترونية لتسريع خدمة العملاء وكسب رضاهم. |
| كبيرة | 0.000 | 4.341 | 0.663 | 3.52 | المتوسط الحسابي العام للمحور |

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS22)

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (6) أن جميع فقرات هذا المحور حازت على درجة موافقة كبيرة عدا فقرة واحدة فقط حازت على درجة موافقة ضعيفة، حيث يرى الباحثين أن زيادة نسبة الديون المشكوك في تحصيلها يتم بدرجة ضعيفة في البنوك المبحوثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 2.77 وهو أصغر من المتوسط الفرضي للدراسة (3)، وعند اختبار دلالة الفروق بين هذين المتوسطين بواسطة اختبار ويلكوكسون اتضح أنها دالة احصائياً، حيث بلغت قيمة الاختبار 2.202 بمستوى دلالة 0.000 أصغر من مستوى الدلالة الذي اعتمده الباحثان في دراستهما (0.05)، وهذا يعني أن العملاء موثوق بهم وأن سياسة الائتمان المتبعة تنسم بالكفاءة والفاعلية.

في حين حازت باقي فقرات المحور على درجة موافقة كبيرة من قبل المبحوثين وهذا ما أكده اختبار ويلكوكسون الذي أشار إلى أن الدلالة الاحصائية للفروق بين تلك المتوسطات وبين المتوسط الفرضي للدراسة 3.

أما المتوسط الحسابي العام للمحور فقد بلغ 3.52 وهو أكبر من المتوسط الفرضي للدراسة 3، وعند اختبار دلالة الفروق بينهما بواسطة اختبار ويلكوكسون وجد أنها دالة احصائية، حيث بلغت قيمة اختبار ويلكوكسون 4.341 بمستوى دلالة 0.000 أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة، 0.05 الأمر الذي يشير إلى أن لتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية دوراً كبيراً في تحسين مستوى جودة خدمة العملاء في البنوك الاسلامية اليمنية.

5. النتائج:

بعد تحليل نتائج الاستبانة التي وزعت على موظفي البنوك الاسلامية في محافظة عدن ومن لهم علاقة بموضوع الدراسة توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

1. أن البنوك الاسلامية اليمنية تقوم بتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية بدرجة متوسطة في محافظة عدن؛
2. أن لتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية دوراً كبيراً في تحسين مستوى الجودة وتقويم الأداء المصرفي في البنوك الاسلامية اليمنية في محافظة عدن؛
3. أن لتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية دوراً كبيراً في تحسين مستوى جودة معلومات القوائم المالية في البنوك الاسلامية اليمنية في محافظة عدن؛
4. أن لتطبيق معايير المحاسبة الاسلامية دوراً كبيراً في تحسين مستوى جودة خدمة العملاء في البنوك الاسلامية اليمنية في محافظة عدن.

6. التوصيات:

بالرغم من النتائج الايجابية التي توصل لها الباحثان، إلا أن هناك توصيات لا بد من توصيلها للجهات والاشخاص المهتمين بموضوع الدراسة وهي الآتي:

- 1- ضرورة توضيح ماهية معايير المحاسبة الاسلامية لجميع الموظفين في البنوك الإسلامية؛

- 2- حث الموظفين على أهمية الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، وذلك لرفع مستوى البنوك الاسلامية في المحيط التنافسي، الأمر الذي يزيد من اقبال العملاء على التعامل مع هذه البنوك؛
- 3- أن يتم التوضيح للموظفين بالمخاطر الذي قد تقع بها البنوك الاسلامية في حالة عدم تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية او الاخلال بها؛
- 5- ضرورة اشراك الموظفين بدورات تأهيلية تطويرية سواء في الداخل أو الخارج وخاصة للموظفين الجدد؛
- 6- ضرورة الاهتمام الدائم بتحسين جودة العمل على جميع الأصعدة.

7. قائمة المصادر والمراجع:

1.1. الأطروحات:

1. أسيل ابراهيم عبدالجليل،(2013م)، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية والاسلامية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لبنك الكويت الدولي - دراسة حالة- رسالة ماجستير؛ كلية إدارة المال والاعمال؛ جامعة آل البيت.
2. الخيام موسى مصطفى بابكر وآخرون، (2016م)، دور معايير بازل ومعايير المحاسبة للمؤسسات المالية الاسلامية في تقويم اداء البنوك السودانية؛ دراسة ميدانية على عينة من البنوك الاسلامية السودانية، رسالة دكتوراه، جامعة ام درمان الاسلامية.
3. العازمي، محمد حمود محسن، 2015م، أثر تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية على الأداء المالي للبنوك الإسلامية الكويتية: دراسة حالة البنك الأهلي المتحد الكويتي، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.
4. طميل، أبوبكر محمد أحمد، 2008م، أثر معايير المحاسبة المالية لمؤسسات المالية الإسلامية على القوائم المالية بالتطبيق على البنوك الإسلامية في السودان، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الاسلامية.

2.7. المقالات:

1. جبر رائد جميل سعد وآخرون، 2005م، تقييم كفاءة وفاعلية نظام الرقابة على البنوك الاسلامية القسم الثالث، دراسة منشور، مجلة الدراسات المالية والمصرفية.

2. عبد الرحمن، حرم عبد الرحمن أحمد، 2016م، معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ومعايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية ودورها في تقويم الأداء المصرفي للمصاريف العاملة بالسودان، دراسة منشور، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين.

3.7. المداخلات:

1. سعيد المرطان، 2005م، تقويم المؤسسات التطبيقية، الاقتصاد الإسلامي: النوافذ الإسلامية للبنوك التقليدية، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة ام القرى.